

رمضان شهر الانتصار | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله ناصري من يستنصره. وغالب على امره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. رمضان - [00:00:00](#)

شهر الانتصار. والانتصار اول ما يرد الى الزهن هو الانتصار صام على العدو. والعدو اللي هو خريب. خارج الانسان. هكذا قال نوح عليه الصلاة والسلام اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء - [00:00:50](#)

ملهم الايات. اني مغلوب فانتصر. ونصر الله النبيين والمرسلين. بدون قتال. وعندما لا يكون هناك قتال تجد النص الكريم يقول ونصرناه من القوم. ونصرناه من القوم. مش على القوم لان ما فيش قتال اصلا. ونصرناه من القوم. ومنهم نوح عليه الصلاة والسلام - [00:01:20](#)

فرمضان شهر الانتصار. انتصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في اول لقاء اول مرة تخرج السيوف وتحصل مواجهة وكفر وايمان وحط باطل وجها لوجه ودماء تسيل. وكان في رمضان - [00:02:00](#)

وتوجد كل انتصارات النبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة. وكان في رمضان اعظم نصر ده الفتح المبدي اللي هو بدايات الفتح يعني تعتبر كده حصون مكة المشركة انذاك تكسرت في بداية التفسير لهذه الحصون؟ قال له رب العزة - [00:02:30](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا. وهو صلح مش قتال ثم جاء الفتح الاعظم كان الفتح الاعظم في رمضان. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعز الاسلام والمسلمين توالى الفتوحات. ويفتح المسلمون كل معقل يكفر - [00:03:00](#)

بالله ويشرك فيه بالله. فيرفع فيه الاذان وتفرد فيه الصلاة ويستنير المكان واهل المكان بنور الاسلام. طيب حتى يأتي هذا اليوم هنقعد بقى كده ايدينا على الخدود لحد ما يبجي يوم النص ويوم الفتح وامتى هيبجي وعلى ايد مين - [00:03:33](#)

فنشغل انفسنا ونرببها ونؤهلها لهذا الفتح. حتى يأتي الفتح لان اي حاجة لابد من استبداد. وعنصر الزمن مطلوب لاي نجاح فبتبتدي تتدرب بقى ونتجهز. فهناقي مين؟ هتلاقي نفسك. اللي هي المفروض هتفتح بقى - [00:04:03](#)

طب كيف تفتح نفسك مغاليق الظلام وهي مقفولة. كيف تفتح نفسك هذا الكفر وهي تترنج. بينه وبين الامام بينه وبين الفسوق بين وبين اشياء كثيرة فوجدت لزاما علينا عباد الله شئ ننفذه بقى نقدر عليه في امكاننا - [00:04:33](#)

الا وهو الانتصار على النفس. وده مش دروشة. اه لان دي لها تفسير ومفهوم عند ناس تانية دروشة. اتلهي في حالك وخلص. لا. ان قصدي الانتصار على النفس تمهيدا لها - [00:05:03](#)

عشان تجرب باقي مراحل الانتصاب. مش تتقوقع وتذوب وتزول لا تنتصر لتنتصر. وفاقد الشئ لا يعطيه. ولا داعي للتقديم خد امسلة للانتصار على النفس. علشان لما تملك الانتصار في هذا - [00:05:23](#)

محيط تقدر تصدر الانتصار لمحيطات اوسع. لكن هذا المحيط اذا كان مغلقا منهزما فلا يمكن ان تصدر اي انتصار. ولا امل فيك اصلا الانتصار على النفس بامامة النبي. تصبر النبي في كل شئ. ما هو لازم مش لازم - [00:05:53](#)

زي ما قال قائد هو في جيش من غير قائد؟ وفي مجاهدون من غير راية وقائد فمين قائد هؤلاء اللي دوروا على انتصاب ان لم يكن رسول الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا - [00:06:21](#)

يحببكم الله. طب احنا بندور على حب الله وعايزين ندخل الجنة. ما فيش سكة. هي سكة واحدة. ما فيش طريق اصلا خلف وبس فاتبعوني. طيب انا بقدم رجل واخر رجل. يبقى ما انتصرتش - [00:06:41](#)

كده ما انتصرتش على نفسي. اومال انتصري امتي؟ كل الارض واللي وراه. كل الخطوات وراه. طب خطوة وراه وخطوة وراء فلان يبقى منهزم. طب خطوة وراه وخطوة مكانك سر منهزم - 00:07:01

امال اعمل ايه يعني؟ امشي على طول. فاتبعوني يحببكم الله. هتنتصر؟ تمشي على طول فاتبعوني يحببكم الله. النبي هؤلاء بالمؤمنين. من انفسهم. يبقى تمشي. لا خطوة وراء فلان ولا تقف مكانك تمشي. اولى بالمؤمنين. طب همشي ليه؟ لان هو اولى بك منك. هو مشي - 00:07:21

تمشي لازم تمشي. ما تقفش. والا انت منهزم. وبتمشي خلفه فقط ما فيش حد تاني لا يصلح امامة ولا قدوة. طب اومال العلماء والمصلحون والناس وكل الذل نمسحهم يعني لا دول بيدلوك على الطريق. دول بيدلوك. لكن القائد واحد ما فيش غيره صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:53

قال العلماء والمصلحون دول ادلاء يدلووا يرشدوا يوجهوا يبينوا يقول لك الطريق اهو انت مش عارفه. عمر ابن الخطاب في يوم الرسول عليه الصلاة والسلام كما روى البخاري اخز بيده - 00:08:23

زي ما بيحصل معنا كده تشبك في اخ ايد اخ يعني او هو يشبك في ايدك من باب الالفة والمحبة. الرسول عمل مع عمر كده. اخز بيده فعمر انبسط اهو بقى يعني الرسول ماسك بايدي وماشيين سوى يعني سواء بايد الرسول الاول او ايد عمر الله اعلم بقى بس هو اخز بيده. فقال يا رسول الله - 00:08:43

لانت احب الي من كل شيه الا من نفسي يعبر بقى مشاعر قال لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك يعني عمر فين كده؟ هتشوف. فعمر عادل نزر تاني - 00:09:05

وعلى طول خلايا الدم والاحاسيس كله اتبرمج من اول وجديد. كل ده وهم لسه ماشيين ما قعدوش. قال والله يا رسول الله لانت الان احب الي من نفسي. الان طب وقبل كده؟ كانت نفسي شوية. لكن الان انت احب الي من نفسي. قال - 00:09:36

الان يا عمر ايه الان؟ الان بتاع عمر صادق. قال له انا كنت بحبك بس برضو نفسي. قال له لسه ما كملش. فاضل شرطة واحد من مية من الشنطة اعتبره ترمومتر كده وشنط. فاضل لسه. هو عالي اه الامام علي فوق التسعين فوق التسعة وتسعين بس - 00:10:06

فاضل شرطة شنتتين شرطة الا لسه يا عمر. قال له الان يبقى ارتفع لحد السقف خلاص قفل قال الان يا عمر. يبقى الان بتاع عمر يعني رفع الشرط كلها. والان بتاع الرسول - 00:10:36

اني كمل ايمانك. هو ده المطلوب. طيب مين قد دي يا اخوانا؟ طب ما انا مش قدها لا تسعة حط رجلك امشي. اطول طريق اوله خطوة. اطول طريق في دنيا اوله خطوة. ما هو لازم تمشي. حط رجلك. انا لسه دلوقتي الرسول مش كده. مش هو ده اللي انت بتتكلم عنه؟ انا برضو - 00:10:56

احب نفسي اقول لك حط رجلك على الطريق. لو صدقت مع الله هيصدقك الله سبحانه. هتوصل حط دجلة حط دماغك ان هو يبقى احب اليك من نفسك. مسال بسيط جدا عشان تقرب الصورة - 00:11:26

مسلا كلنا عارفين ان الرسول كان له شك وهندام ومزهر. كل المسلمين ما فيش اتنين على وجه الارض يختلفوا. الرسول كان له هيئة منظر اه ربنا سبحانه وتعالى صورته في صورة بس له شكل وهندام. ومظهر بيظهر به الناس. شكله - 00:11:46

وجوهر له منظر وشه له منظر. وشه كده فيه حاجات. فيه حاجات لازم تبقى موجودة هي فين؟ انا بقف قدام المراية بلاقي نفسي شيك اوي بالمنزر ده. طب ما تبص - 00:12:06

الناحية الثانية كده والرسول كان شكله كده لبس اللي انا لابسه عامل في نفسه اللي انا عامل في نفسي لا طبعا قل لنفسك كده اتكلم مع نفسك. قل لها كده. هو الرسول كان كده؟ هتقول لك لا. اومال انا اللي بعمله في نفسي دي ايه؟ انا كده حلو. هتقول لك -

00:12:26

ازاي حلو الرسول؟ الرسول ما عملش نفسه كده ليه؟ كل يوم انا فين وهو فين انا بقول لك المسال ده لان دي شيه بسيط. الشكل فلو قدرت تنتصر على الشكل - 00:12:50

لان الناس بتشوفه. وانت بتتهتم به جدا. حنتنصر على اللي ما حدش شايفه ده. الا الواحد الاحد هتزيبطه لانك زبطت الشكل على شكل رسول الله انتصر يا عبد الله. سانيا العملية عملية شكل وخلاص لا ده الموضوع محتاج شغل ومتابعة. وجهاد - [00:13:10](#)

رواه مسلم في الصحيح برضو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اسمعوا الكلام. وغير اللي في صحيح مسلم وغيره في حاجات كده علشان ما هو فاتبعوني يحببكم الله. يعني انا عاوز اوصل. فربنا برضه بيقول لك من من الاشياء اللي بتوصل تعال خلف النبي -

[00:13:38](#)

واشتغل في الشغلة دي. واعمل العملية دي وكتر منها قوي. كتر من ايه؟ قال رب العزة كلا سورة العلم لا تطعه واسجد واقترب. سيب ابا جهل سيب المشركين ما تشغلش بالك بهم دول كلهم شوية فقاقيع وهتنتهي. اشتغل واسجد. ابعد عن دول وقرب - [00:13:58](#)

اسجد واقترب يبقى بالسجود بتقترب. كثرة السجود تقربك. سيب الدنيا كلها وتخلو بمحبوبك سبحانه وتعالى تقترب تقترب تقترب. ما هو كل ما تقرب هتنتصر. واهي كل ما تبعد هتتهزم ربيعة بن كعب الاسلمي مسلم بسيط جدا. لكن عبقرى. كان يخدم النبي. صلى

[00:14:28](#) - الله

عليه وسلم. خدمة ايه بقى؟ خدمة بمنتهى الاخلاص. يقول كنت ابيت عند النبي. ابيت؟ ايوه. بتبيت ليه بيت ممكن يعوز حاجة هو كان يقول لنفسه كده يحدد نفسه تحدسه. الرسول دخل وقفل الباب. خلاص بقى خلص كل حاجة - [00:15:01](#)

كل ما عايش النهار والدعوة والعمل وودخل عشان يريح يقفل الباب وربيعه يقعد قدام الباب ما تمشي يا عم تروح لا انت قاعد ليه يمكن يعوز حاجة. ياه! هو ما قالكشي وما قالكش بين اصلا. انا هاقعد برضو. يمكن يعوز حاجة - [00:15:21](#)

نصف الليل في تلت الليل يعوز اي حاجة. كنت ابيت عند النبي فاتيه بوضوءه وحاجته. فقال يا ربيعة سل رسول ذاق طعم الاخلاص اللي عند ربيعة. فقال له اطلب مني حاجة. ياه! اطلب منك حاجة - [00:15:41](#)

ايوة سانية رابعة. رواية مسلم قال اسألك مرافقتك في الجنة. قال او وغير ذلك قال هو ذاك. فقال فاعني على نفسك بكثرة السجود كسرة السجود يعني صلاة النوافل. اوعوا تفهموا ان كثرة السجود يعني في الظهر مسلا تطول اوي تسجد نص ساعة وفي العصر والجمعة. لا لا لا - [00:16:01](#)

السجود يعني كثرة النوافل صلاة النوافل. لان الفرائض امر مفروغ منه. هو ربيعة هيتكلم في حاجة ليه هو مضيع في الفرائض والرسول هيدي له حاجة اصلا؟ ده هو في الفرائض دي موضوع مقفول. مفروغ منه. كترت - [00:16:31](#)

وجود يعني كثرة النوافل. قال له اعني على نفسك بكثرة السجود. لما تيجي تحدد كلام الرسول لربيعة طب الرسول اصلا قال لسيدنا عبدالله ابن عباس اذا سألت فاسأل الله. طب - [00:16:51](#)

ما بيسألش الله ليه؟ بيسأل الرسول ليه؟ او الرسول بيقول لابن عباس اذا سألت فاسأل الله. ويقول لربيعة سل يعني اطلب مني باتنين صح ولا تضارب ابدا. اطلب مني دعوة. اطلب مني شفاعة - [00:17:11](#)

اطلب مني تدخل. لاني برضه انت بتخدمني. فعاوز ارد لك حاجة. لان الرسول ما كانش يحب اي حد في البشر او في المخلوقين يبقى له يد عليه. تبقى هو صلى الله عليه وسلم ايده اطول ايد. اطول - [00:17:41](#)

واليد هي يده صلى الله عليه وسلم. ما حدش له فضل عليه. اي لا مسلم ولا مشرك. ده مسلم ولا مشرك. فقال له سل قال له اسألك مرافقتك في الجنة. في رواية تانية عند غير مسلم ان ربيعة قال للرسول سبني افكر. سبني افكر يعني اشوف ايه - [00:18:01](#)

اطلب طلب يبقى في الايه؟ في المليون. وراح يفكر. قعد يفكر. انا يعني الدنيا هعمل بها ايه اروح بها فين يعني؟ لو قلت الرسول ادعي ربنا يجعل لي ذهب وفضة والحكاية والرواية اعمل بها ايه؟ انا - [00:18:21](#)

كل ده همشي واسيب وسبل الورثة اروح لحالي فانا هطلب حاجة تفضل معي على طول. ايه اللي يفضل معي على طول؟ عايز الزم النبي في الجنة. خلاص هي دي اللي انا عاوز. فلما صبح قال له قال له فكرت يا ربيع؟ قال له فكرت. قال له ايه؟ قال له مرافقتك في الجنة. طب عاوز - [00:18:41](#)

حاجة تانية قال له يدي ان تبت دي مية مية. مش عاوز حاجة تاني. قال له ماشي. هطلبها لك. هطلبها لك. ده وعد من الرسول هطلبها

لك. بس انت تعمل ايه بقى؟ تشتغل بقى. مش معك كارت؟ هتدوس على الخلق. ومعك كارت هتروح - [00:19:01](#)

عند باب الجنة وتضربه برجلك وتدخل انا معي كارت من النبي مش هيحصل الكلام ده. ما فيش الكلام ده انت في الدنيا الكلام ده. معك كارت تدوس على العبادة معك البتاعة تروح مطرح ما تروح انما لا الكلام ده مش هناك. اسألك مرافقتك حاضر هطلبها لك. بس انت تشتغل بقى - [00:19:21](#)

طب مطلوب مني ايه؟ قال له اعني على نفسك. بكثرة السجود. مع ان يا مضيعة لها خمور ولا بتاع نسوان ولا اي ده خادم النبي. ما بيشوفش الا وشه لا يرى الا وجهه لا يسمع الا - [00:19:41](#)

صوته ملازمه بيبات قدام الباب. اصلا يعني احواله في غاية الاستقامة. ما عندوش انحرافات اصلا. مش قاعد على قهوة ولا بيلعب ضمانه ولا اي حاجة ولا يلعب في محمول ولا ولا بيتفرج على نت ده ما لوش الا هو. لا يرى الا وجهه لا يسمع الا صوته - [00:20:01](#) هو اللي قدامه في الداخلة والخارجة ومع ذلك يقول له اعني على نفسك. بكثرة السجود. حاضر صلي كتير يا يا ربيعة صلي. سهلة جدا. ده صلاة يا اخي. الصلاة صلة. وانت بتترك العباد وتخلو - [00:20:21](#)

بالواحد الاحد. في احسن من الصلة دي. ما فيش احسن. ودعاء. الصلاة دعاء. الصلاة صلة. صلة بينك وبين الله. اعني على نفسي بكثرة. فمن نفسي دي لسه انا مش قادر شكلا وموضوعا ابقى زي النبي. لسه - [00:20:41](#) علي شوية برضه برضه بحب نفسي شوية وبحب اتأنتك والشكل والموضوع ده يعني طيب اسعى كثرة وجود برضو لسه عاوزه همة اسعى. طيب الحاجات دي ايجابية. طيب فيه سلبيات مش قادر احصل ايجابيات يبقى خف من الايه؟ من السلبيات - [00:21:01](#) فانا مش بحصل في الايجابيات بس في سلبيات. الغيها بقى. من السلبيات في النفس اللي عاوزين نمتص عليها الانانية. مرض خطير جدا. انا عاوز كل الاحوال انا اللي بفهم. وانا - [00:21:31](#)

قال له كل حاجة. كلمة كلمتي. وما حدش يعقب علي. وانا انا انا كل حاجة من الاخر. هذا الشعور من ملايين من المسلمين والمسلمات. شعوره الانانية؟ شعور فيه فرق بين داء الانانية والاعتزاز بالنفس. لا اعتز - [00:21:51](#)

نفسك ما تهينش نفسك. ما تبقاش دون يعني. لا اعتز. اعتز ببناء بس بدون كبر وبدون انانية. في فرق بين الاعتزال والانانية. الانانية دي انت والطوفان من بعدك. انت وكل الناس دي ولا اي حاجة. لكن المعتز - [00:22:11](#)

نفسه يعتز والناس معه. ما يهينش الاخرين. برضو هم معه. وهكذا. في فرق بين الانانية والابتزاز بالنفس برضو مع نموذج يوصيه النبي. ابو هريرة يقول له الرسول عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة - [00:22:31](#)

كن ورعا تكن اعبد الناس. وكن قانعا تكن اغنى الناس. ورع وقنع التقوى بقى عاوزه شغل. كن ورعا تكن اعبد الناس. دي ترجمة للعبادة. ترجمة للعبادة بتاعتك يعني ايه برضه؟ في عبادة في صلاة في استقامة يبقى في محاسبة. اللي هي هتولد الورع -

[00:22:51](#)

اللي كل حاجة تعينك منها. كل جنه اعمل له محاكمة. اعمل له محاكمة. رايح فين؟ وجاي مينين طبلي ولا هيبعديني هيوديني في داهية ولا هيوديني الجنة هو ده الورع خلي بالك من كل حاجة تكن اعبد الناس دي - [00:23:44](#)

جمد العبادة بتاعتك. بس الترجمة دي شيء يخلصك انت. لما ينعكس على الناس ينعكس في ورع وخوف. من حاجات الناس كن ورعا تكن اعبد الناس. وكن قانعا تكن اغنى الناس. اقنع - [00:24:04](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يديه لك من صحة من مال من ولد من منصب من اي شيء يخدع به واحسن جوار من جاورك تكن مسلما. احسن جواره من جاورك تكن مسلما. واقل الضحك فان كثرة الضحك - [00:24:27](#)

يميت القلب. تميت القلب. حاجات يا اخواننا سلبيات. الانانية الخصلة المهمة في الحديث اللي انا عاوز اركز عليها بقى الانتصار على النفس واحب واحب ناس ما تحب لنفسك. تقل مؤمنا. احب للناس ما - [00:24:57](#)

احب لنفسك تكن مؤمنا. يبقى يكمل الايمان ويزيد. زي ما بتحب لهم زي ما بتحب الانتصار عليها بهزه السلبيات دي سلبيات قللها قلل هذه السلبيات يا عبدالله الانانية انتصر عليها من هذا الداء. طيب ايجابيات اهي دي اللي بحصل على قد ما اقدر. سلبيات بخف -

من ضمن السلبيات ايضا وانا بخف رابعا يعني مش قادر اعمل دي ولا دي ولا دي او ما ليش هممة في في الايجابيات وبرضو لسه نفسي لسه بحب نفسي برضه. وعاوز ابقى لامع برضه. وعاوز اطلع بردو حتى ولو على اكتاف الناس مش مشكلة - [00:25:57](#)
عاوز ابقى زاهر برضه كده. اناانية لسه موجود؟ يا اخي خف الشر تاني. يعني الداء ده لو لسه موجود غيره لان النفس يا اخواننا عدو يعني لدود. مش سهل وعاوز معركة طويلة الامد. ابو ذر يبسأل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يا رسول الله اي العمل افضل -

بنقوا الزيد. اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال فان لم افعل ايمان وجهاد ايمان ماشي. لكن جهاد ما اقدرش فان لم افعل ما اقدرش على دي. ينزل به النبي عليه الصلاة والسلام عشان يكف الشر - [00:26:47](#)
ايمان بالله وجهاد في سبيله. قال تعين ضايعا او تصنع لخرة. تعين ضايعة ان او تصنعوا لخرة الايمان بالله وجهاد في سبيل الله. مش قادر. فان لم افعل. قال له ان ضايع. ضايع يعني انسان ايه؟ ما لوش مأوى - [00:27:17](#)
ما لوش آآ يعني مصدر دخل. ضايع ضايع. ما فيش حاجة يعني سبوبة. تعينوا او تصنع لآخرق. واحد برضو ما عندوش صنعة. اعلمه صنعة. افتح له ورشة. هات له حطة عدة بسيطة. يفهم مسلا في النجارة - [00:27:37](#)
هات له عدة نقابة بسيطة واقول له خد فاصنع لآخرق تعينه ضائعا. قال فان لم افعل ما عيبش حاجة اجيب لا اجيب عدة ولا افتح ورشة ولا اعمل حاجة ما فيش اصلا قال تكف الشر عن الناس فانها - [00:27:57](#)

تصدقوا بها على نفسك. ياه! ده هنقفل الشر بتاعك خليه جواك. يعني الاناانية اللي كانت معنا ولا انا مش قادر اتخلص منها. هي موجودة فخلاها خليها موجودة مدفونة في قلبك. الاصل ان تخلص منها - [00:28:17](#)
لكن خليها مدفونة. فعلشان كده قال له كف الشر. تكف الشر. فانها صدقة. صدقة تصدقوا بها على نفسك. الكلام في منتهى البساطة يا اخواننا ولكن والله تفعيله سقيل. سقيل على - [00:28:37](#)

النفس راجع نفسك كده في رمضان وانتصرت عليها في مسل هذه الامور ايجابيات حصلت سل تركت لا قادر دي ولا دي كف شرك. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:28:57](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. خامس موقف من مواقف الانتصار على النفس في شهر الانتصارات هنا بقى انتصار مش على النفس. انتصار للنفس. يعني اخدها في صفك بقى. وارحمها من اللي هي فيه. تخيلوا - [00:29:17](#)
انتصر عليها يعني تعملها عدو عاملها هي عدو. فلازم تنتصر عليها. لا انا بقى مش عاوزك تعملها عدو لان هي اصلا مدمرة الاعداء اللي برة قايمين باللازم قايمين باللازم فانا عاوزك تقف جنبها بقى. اقف جنبها عشان تنتصر - [00:29:47](#)

عليهم ولو انتصرت عليهم هتنتصر على اللي بعديهم. يبقى ده انتصار للنفس. لان هي منهزمة ومدمرة انتصر عليه لها ما تزلهاش. حتى في العبادة حتى في العبادة؟ ايوه في العبادة. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماذا؟ وما جعل عليكم في الدين - [00:30:07](#)

الخرج. وما جعل عليكم في الدين من حرج. عبدالله بن عمرو ابن العاص كان صحابي عنده هممة عالية قوي. فبيقول بلغ النبي شف بلغ النبي. الحديث عند البخاري مسلم بلغ النبي اني اسرد الصوم. واصلي الليل - [00:30:37](#)
تخيل بلغ النبي اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما قال لي او لقيته. فقال الم اخبرك انك تصوم وتفطر وتصلّي فصوم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا. ولنفسك واهلك - [00:31:07](#)

حظا. قال يا رسول الله اني اطيق. اقدر يعني. فقال صم صيام داوود قال وكيف؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما. الشاهد من الحديث يا اخواننا الانتصار للنفس بقى. شف سيدنا عبدالله بن آآ عم عمرو بن العاص بيقول بلغ النبي يعني كأن حد راح قدم فيه شكوى - [00:31:47](#)

قدم فيه بلاغ اه قالوا له الحق يا رسول الله ايه؟ عبدالله بن عمرو بن العاص طول الليل يصلي وطول النهار طيب الله طب وايه الغلط

فيني لا ما هو انت ما بتعملش كده يا رسول الله شف مفهوم الصحابة ازاى بلغ النبي يعني حد راح قال له وبتروح - [00:32:17](#)

تقولوا له ليه؟ لان الوضع ده مش طبيعي. لا لا رسولنا مش كده. بلغ النبي. هو نفسه بقى بيقول ايه اما ارسل الي يعني هتوب قال هاتوه عشان نحقق معه؟ ايوة. فاما ارسل الي او لقيته - [00:32:37](#)

يعني الرواية تمشي كده وتمشي كده. يا اما هو ارسل لي تعال يا عبدالله والرسول عاوزك فرحت له. او هو قدرا قابلني فقال لي قال له انا مش قلت لك انا الم اخبرك انك تصوم وتصلي وكده؟ اه بس اعمل في حسابك في كذا - [00:32:57](#)

فقال له صم وافطر وقم ونم. ليه يا رسول الله؟ قال له فان لعينك عليك الظن او حقا معناها يعني. وان لنفسك واهلك عليك حظا يبقى لازم تسدد الكلام ده كله. يبقى انتصرت على مين؟ للنفس. اديتها حقوقها. طبعاً احنا مش مش على المستوى - [00:33:17](#)

اصلاً لكن انا بقول لك بضرب لك ده الشاهد علشان خده لغيره بقى. اولاً في العبادة ان وجد. ان وجد حد على مستوى عبدالله بن عمرو بن العاص يطبق الحديث. ويصلي وينام ويصوم ويفطر. والرسول قال له - [00:33:47](#)

قال له ده انا عندي همة. قال له صم صيام داوود. انما كل ليلة صلاة؟ لا صلاة يعني طول الليل. ما فيش اهل. ما فيش زوجة ما فيش راحة ده وضع غير طبيعي. ما ينفعش. تنتصر لنفسك يعني اعطيها ايه؟ حقها. طب تنزل - [00:34:07](#)

بقى من هذا البرج العالي من الطاعة. هو طبعاً الهدية مش موجود. ده نوع من الاليه؟ الهمة العالية قوي. لكن لو وجد لو مفيش حد عنده الهمة دي يلتزم الحديث. لكن تعالى بقى على النفس واللي فيها بقى. انت عندك نفس - [00:34:27](#)

امارة بالسوء. يا اخي انتصر لها. من مين؟ من الاعداء اللي هاجمين عليها عمالين يدمروها لك دي. مش هيجي عليك يوم تنتصر لنفسك مش هيجي عليك يوم تنتصر لنفسك اللي انت عمال تهزمها وتساعد غيرك على هزيمتها ابسط - [00:34:47](#)

حاجة من الانتصارات في رمضان انك تقلع عن التدخين. لو بتدخن. تخيل الجمع الطيب ده لو خرجوا من المسجد برءاء من التدخين كلهم. مكسب انتصروا! هو مش كلهم طبعاً انا قصدي اقول اللي موجود فيهم يعني - [00:35:07](#)

فما باله اقوام فما بال اقوام؟ هاضرب لك مسل يمكن يمكن يقسط فيه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتوب على كل مدخن كبير او صغير يكره اليه الكفر والفسوق والعصيان - [00:35:27](#)

الايمان والطاعة. كره يعني هذا شيء خبيس يا اخواني. انا عاوزك تعيش كده مع نفسك شوية خارج من بيتك بتفوت على ناصية الشارع لقيت ثلاثة. الثلاثة دول اصحاب مليارات وانت عارف واقسم بالله اصحاب مليارات وانت مش محتاج قسم. وفي جيبك - [00:35:47](#)

عشرين ثلاثين خمسين جنيه اللي في جيبك. او في جيبك المبلغ ده وزيادة مسلاً. كل ما يشوفوك ينزلوا تلطيش فيه وياخدوا منك يا العشرين يا الثلاثين يا الخمسين. وانت عارف انه معهم مليارات. وعينهم من العشرين او - [00:36:17](#)

او الخمسين اللي في جيبك هتفوت عليهم في الشارع ده ولا هتسيب السكة دي خالص؟ هتسيب السكة ما انت عارفهم واصحاب مليارات وكل ما يشوفوك يضرّبوك وياخدوا منك القرشين دول بساط خالص وانت عارفهم معهم مليارات - [00:36:37](#)

وعينهم من الخمسين جنيه او الثلاثين او العشرين اللي في جيبك. اهو ده مسل التدخين. المستورد عنده مليارات وصاحب المصنع عنده مليارات وصاحب التوكيل عنده مليارات وعينهم من اللي في جيبك ويضرّبوك - [00:36:57](#)

منك. طب لحد امتي؟ هيفضلوا يلطشوا فيك لحد امتي وياخدوا منك الحاجة البسيطة دي وانت عارف ان معهم فلوس. ده انا بقى مش اكلمك على الصحة واللي بتعمله فيك واللي واللي وقبل ده كله اصلاً معصية رب العالمين ومجاهرة بالمعصية - [00:37:17](#)

وبعدين ممكن تتجرأ وتقف تصلي عند الناس امام؟ اه ممكن. ايه فهي يعني؟ بتجد هذا. يا اخي ده انت بتجاهر بالمعصية يا اخي حرام عليك يا اخي انت بتجاهر بالمعصية تقف انك تصلي بالناس امام انت شايف نفسك اهلك لانك تكون رئيس الوفد اللي واقف امام - [00:37:37](#)

الله ايه ده؟ انت بتجاهر بالمعصية ارجع ورا انا بعرف اقرأ ولو كان ولو من مية قارئ ارجع ورا انت بتجاهر بالمعصية. بتجاهر بالمعصية. ارجع ورا. شروط القراءة والكلام ده على المنضبطين. مش مع - [00:37:57](#)

المعصية ديت ولزلك اصبح المقاهر بالمعصية عادي جدا عادي خالص اقسم بالله يا جماعة انا ماشي في الشارع قاصد المسجد لصلاة المغرب والمغرب ازن الولد ما عمل شيء الا انه فتح العلبة وولع. وقال له مائة ولا تمررة ولا ازان ولا اي شيء - [00:38:17](#)

خالص طب وليه؟ ولحد امتي؟ امتي هتنتصر؟ وبعدين ده مسلم. مسلم ايوه مسلم ومحسوب فيه خير رغم اللي انت شايفه فيه ده برضو فيه خير. اي مسلم على وجه الارض فيه خير. مهما كانت ذنوبه ومهما كانت اخطاؤه - [00:38:37](#)

ومعاصيه فيه خير طب ليه كل ده؟ ليه هتفضل منهزم؟ ليه هتفضل منهزم؟ ياخذ ما لك ويضيع وانت ولا حصلت شئ. انتصر لها كفاية تلطيش فيك بقي. وقفه ما يضربوكش ثاني بقي كفاية. كفاية اللي خدوه - [00:38:57](#)

تب الى الله من قريب. هكزا يا اخواننا اما ان تنتصر لنفسك واما ان تنتصر منها كسولة خمولة ضيعة خز بيدها على الطريق. غير مقلدة للرسول حاسة ان هي احسن من الرسول شكلا وموضوعا ورأيا - [00:39:17](#)

في ناس فاهمة اني بتفهم احسن من النبي عليه الصلاة والسلام. ايه يعني هو بشر. في ناس فاهمة كده. يبقى انت منهزم في كل الامور دي؟ لأ متى تنتصر؟ فان لم يكن هذا كله في رمضان. فمتى يكون عباد الله؟ الجو مهياً - [00:39:37](#)

نفس اصلا الوحش القامح ده متسلسل مربوط في قفص اكيد برضو احنا في الشهر في حاجات كتير مش منفلتين وفيها. فهزا هذا الرباط للنفس مهمة جدا اهجم عليها بقي. انتصر عليها او انتصر لها. اسأل - [00:39:57](#)

والله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم بلغنا اخر رمضان واعنا على صيامه وقيامه واقبله منا خالصا لوجهك الكريم. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا - [00:40:17](#)

اللهم طهر اعمالنا من الرياء وقلوبنا من النفاق والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. ربنا من ارادنا وديننا وبلاد لنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء. فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. وخذ - [00:40:37](#)

اخ عزيز مقتدر اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ارزقنا من فضلك واغنا واكفنا شر خلقك واحفظ علينا ايماننا وصحة ابداننا يا كريم. امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا - [00:40:57](#)

محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمهم على نعمه يزيدكم واقم الصلاة - [00:41:17](#)